بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَتُوبُ إلَيْهِ، ونعوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فلا مضلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أن لاَ إِلَهَ إلا اللهُ وَحَدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [سورة آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [سورة النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١].

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ خَيْرَ الكَلامِ كَلامُ الله، وَخَيْرَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَة.

فهذه مسائل يسيرة كان تقييدها عبارة عن مذاكرات مختصرة، لبعض ما يمر بنا في دروس شيخنا يحيى ين علي الحجوري -حفظه الله ورعاه-، فلربما تمر بنا المسألة فأحب نقلها لإخواني -حفظهم الله- مرتبة مهذبة، أو يرغب شيخنا حفظه الله في النظر فيها، فأنظر فيها وأجمع ما تيسر من أقوال أهل العلم في ذلك، ثم أعرضها عليه جزاه الله خيرًا.

فَجُمِع عندي منها مسائل سألني بعض طلبة العلم -حفظهم الله- إخراجها، فأحببت أن أخرجها تلبية لرغبتهم، ولما في حفظ الفائدة وعدم ذهابها بتقييدها بعد صيدها، من الحزم المطلوب المرغب فيه.

ولا شك أن مسألة واحدة من العلم لا يزهد فيها طالب العلم المحب لتحصيله، بل يفرح بها ويهتم، فقد يحتاج إليها، إذ هي من جملة العلم المأمور بتحصيله وحفظه ونشره.

ومما حفظناه عن شيخنا الحبيب محمد بن مانع -عافاه الله- ذاك العالم الذي حبب إلينا بفضل الله السنة وأهلها، وحثنا على طلب العلم، والالتحاق بركب محبيه فحفظنا عنده عدة آثار سلفية أفردت بالتصنيف، **وكان منها**:

ما قاله النووي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في المجموع شرح المهذب (١/ ٣٩): ولا يحتقرنَّ فائدة يراها أو يسمعها في أي فن كانت بل يبادر إلى كتابتها ثم يواظب على مطالعة ما كتبه. اهـ

وقال أيضا -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-: ولا يؤخِّر تحصيل فائدة -وإن قَلَّت- إذا تمكَّن منها، وإنْ أمِنَ حصولها بعد ساعة، لأن للتأخيرِ آفاتٌ، ولأنه في الزمن الثاني يُحَصِّل غيرَها. اهـ

ومن أشد حسرات العلماء وطلبة العلم وتأسفهم أن يجد أحدهم فائدة جميلة يفرح بها فيركن على حفظه وذاكرته، فلا يقيدها ولا يهتم بكتابتها وتدوينها، فيخونه حفظه، **وقد قيل**: (الحفظ خَوَّان) فتضيع عليه وتذهب من بين يديه، فيفقدها أحوج ما يكون إليها، فيندم أن لو كان كتبها وقيدها.

وانظر إلى ما قاله السخاوي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- (٢/ ٦١١) وهو يذكر إظهاره للتأسف على فوائد لم يقيدها:

وأمَّا التفسير، فكان فيه آيةً مِنْ آياتِ الله تعالى، بحيث كان يظهر التأسُّفَ في إهمال تقييد ما يقع له مِنْ ذلك ممَّا لا يكون منقولًا، وربما قال: يا فضيحتنا من الله تعالى! نتكلَّم في كلامه بالاحتمالات. وفي أواخر الأمر، صار بعضُ طلبته يعتني بكتابة ذلك.

وذكر ابن أبي حاتم -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في مناقب الشافعي (ص٣٥): أنه لما خرج الحميدي مع الشافعي إلى مصر فكان الحميدي يقوم في بعض الليل فيرى المصباح مسرجا قال: فَأَقُولُ: مَهٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ فَيَقُولُ: "تَفَكَّرْتُ فِي مَعْنَى حَدِيثٍ، أَوْ فِي مَسْأَلَةٍ فَخِفْتُ أَنْ يذْهَبَ عَلِيَّ فَأَمَرْتُ بِالْمِصْبَاحِ وَكَتَبْتُهُ".اهـ

هذا حرص أئمة أعلام لهم قوة حفظ وسيلان ذهن ومع هذا يحرصون على التدوين والكتابة للفوائد .

وآخر المقدمة أقول: ما ذكرته من المسائل كان على وجه يبين فيه الراجح في الخلاف، والصحيح من الأقوال ولم ألتزم بذكر جميع تفاصيل المسألة وفروعها.. والله الموفق

كتبه

أحمد مرزوق الصنعاني

٨ / ذي الحجة / ١٤٤٧هـ

حضرموت -سيئون - شحوح

الرَّاجِحُ أَنَّ الْأُودَيَّ فِي أَثَرِ
ابْنِ مَسْعُودٍ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ

المقدمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفعنا بالإسلام، ووصلنا بالنعم، فأصح ديننا، وأضعف عدونا، فتسلسلت علينا فضائله، وتواترت إلينا آلاؤه، فنسأله أن يرسل علينا رحمته، وأن يقطع عنا عذابه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ-.

أما بعد:

فإن آثار الصحابة والسلف الصالحين آثار علمية اعتنى بها العلماء، فإن فيها من الفقه والعلم ما يحتاج العالم إليه، ففيها من تفسير غريب، وشرح حديث، ورفع إشكالا، ووعظ وغير ذلك ما فيها، فلهذا وذاك كان من المهم النظر في أسانيد الآثار المروية عن الصحابة حتى يصح نستها إليهم.

قال ابن تيمية -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- كما في مجموع الفتاوى (١/ ٢٤٦): وَالْعِلْمُ يَحْتَاجُ إلَى نَقْلٍ مُصَدِّقٍ وَنَظَرٍ مَحْقُوقٍ. وَالْمَنْقُولُ عَنْ السَّلَفِ وَالْعُلَمَاءِ يَحْتَاجُ إلَى مَعْرِفَةٍ بِثُبُوتِ لَفْظِهِ وَمَعْرِفَةِ دَلَالَتِهِ كَمَا يَحْتَاجُ إلَى ذَلِكَ الْمَنْقُولِ عَنْ اللهِ وَرَسُولِهِ.

فرب أثر ضعيف كان سببا في خلاف مترتب عليه، أو كان سببا في وقوع بعض العلماء في أقوال ضعيفة بعيدة عن الصواب وأنقل في هذا قول العلامة الألباني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- وهو ما **ذكره** بعد اطلاعه ودراسته لمسألة فناء النار، فقد قال -

رَحِمَهُ ٱللَّهُ- كما في موسوعة العقيدة (٩/ ٤٨٢) في آخر ما ذكر من العبر التي استفادها من دراسته لرسالة الصنعاني: "رفع الأستار في الرد على القائلين بفناء النار"-: لقد وجدت في هذه الدراسة مثلا جديدا يضاف إلى الأمثلة العديدة التي كنت ولا أزال أشير إليها في كتابي سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة نصحًا وتحذيرًا؛ **لأن من آثارها السيئة أنها تصرف كثيرًا من العلماء والفقهاء فضلًا عن غيرهم عن تبني الحكم الصحيح فيما هم فيه مختلفون من العقائد والأحكام**، وقد تكون معارضته لنص أو نصوص في الكتاب والسنة الصحيحة، فقد وجدت أن الذي فتح لابن تيمية وابن القيم باب التورط في القول بفناء النار إنما هو بعض الآثار المروية عن بعض الصحابة والأحاديث المرفوعة جلها لا تصح أسانيدها. اهـ

ومن المعلوم: أن آثار الصحابة ليست على حد سواء، فقد يكون بعضها في الرقاق والوعظ ونحو ذلك مما لا أثر له كبير في صحته وضعفه، بل من جملة الآثار ما يكون معناه صحيحا وإن كانت الأسانيد إليه لا تثبت..

وهذه الورقات اليسيرة أذكر فيها أثر لابن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ- جاء في السنن والمعاجم

وهو أثر ضعيف إلا أنه لا معارضة بينه وبين القرآن وسنة النبي العدنان -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ- بل تجد الأدلة توافقه ولا تخالفه.

الرَّاجِحُ أَنَّ الْأُودَيَّ فِي أَثَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ

فأثر ابن مسعود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: «مَنْ سَرَّهُ أن يَنْظُرَ إلى الصَحيفَةِ التي عَلَيها خَاتَمُ مُحمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فلْيَقرأ هؤلاءِ الآياتِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآيةَ إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ »

رواه الترمذي (٣٣٢٤) عن الفَضلُ بن الصَّبَّاحِ البَغْداديُّ.

والبيهقي في الشعب (٧٥٤٠) وابن أبي حاتم (٨٠٥٦) عن الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ وهو في جزئه أيضا( ).

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٠٦٠) عن أَبي كُرَيْبٍ.

كلهم (الفَضلُ- الحسن بن عرفة-أبو كريب) عن مُحَمَّدُ بن فُضَيلٍ، عن داودَ الأودِيِّ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَلْقَمَةَ عن عبدِ الله، به موقوفا عليه.

فإنه من هذه الطرق لم يتميز «داود الأودِيِّ» هل هو داود بن يزيد الأودي الضعيف، أو داود بن عبد الله الأودي الثقة إذ أنَّ كلا الداودين روى عن الشعبي وروى عنهما محمد بن فضيل.

غير أن للأثر طريقًا رابعًا جاء فيها تمييز (داود) المذكور:

فقد رواه الطبراني في الأوسط (١١٨٦) فقال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ ناخَالِدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمْتِيُّ عن مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: فذكره.

فخالف خالدٌ السمتي بتمييزه (داود بن يزيد الأودي) ثلاثة من الرواة هم أوثق منه، رووه بدون تسمية أبيه يزيد، وخالد السمتي ضعيف ومخالفة الضعيف للثقات نكارة كما نص عليه الحفاظ.

* وأيضا الراوي عن السمتي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرِ ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٤٩) والذهبي في تاريخ الإسلام (٣٨) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٤٢): لا أعرفه.

فظهر والله أعلم أن هذه الرواية رواية السمتي التي عَيَّنَت أحد الداودين ليست صالحة للاحتجاج بها.

فبقي الأمر على عدم التعيين أيُ الداودين هو، ومن هنا حصل الخلاف في الحكم على هذا الأثر:

فمما يرجح أنه داود بن عبد الله الأودي الثقة:

أولًا: ما رمز به المزي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في تهذيب الكمال:

ففي ترجمة داود بن عبد الله الأودي قال: رَوَى عَن: .. وعامر الشعبي (ت) فرمز له برمز الترمذي.

بينما ذكر في ترجمة داود بن يزيد الأودي الضعيف قال: رَوَى عَن: ... وعامر الشعبي (ق) فرمز له برمز ابن ماجه. أي أن رواية داود ابن عبد الله الثقة عن الشعبي في الترمذي، ورواية داود بن يزيد الضعيف عن الشعبي عند ابن ماجه.

وحديث الباب أعني أثر ابن مسعود المذكور هو عند الترمذي.

فتبين بالنظر إلى رمز المزي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في الترجمتين أنه يرجح أنه داود بن عبد الله الثقة.

ثانيا: ما قاله المباركفوري -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في تحفة الأحوذي (٨/ ٣٥٥):

قوله (عن داود الأودي) الظاهر أن داود هذا هو داود بن عبد الله الأودي الزعافري بالزاي والمهملة وبالفاء أبو العلاء الكوفي ثقة من السادسة. [١]

والظاهر أن هذا الأثر ضعيف.

استنادا إلى عدة أمور:

الأمر الأول: ما قاله الدار قطني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- كما في أطراف الغرائب والأفراد (٤/ ١١٨) لأبي الفضل المقدسي:

- حَدِيث: من سره أَن ينظر إِلَى وَصِيَّة مُحَمَّد -صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ- الحَدِيث.

---

(١) وقد حسن الحديثَ الترمذي فقال: حسن غريب. وحسنه بعض محققي كتاب التوحيد مع ترجيح كونه ابن يزيد الضعيف بحجة أن ضعفه ليس بالشديد وقد قال ابن عدي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في الكامل في ترجمة داود بن يزيد (٣/ ٥٤٢): ولداود الأودي أحاديث غير ما ذكرت صالحة ولم أر في أحاديثه منكرا يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة.

قلت: لكن يبقى أنه تفرد به من بين أصحاب الشعبي وهو لا يحتمل التفرد.

تفرد بِهِ دَاوُد بن يزِيد الأودي عَن الشّعبِيّ، وَتفرد بِهِ مُحَمَّد بن فُضَيْل عَنهُ.اهـ

فقول الدارقطني مقدم على مجرد رمز المزي -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-فقد يدخل في الرمز من التصحيف والتغيير مالا يدخل في التصريح بالاسم، أضف إلى ذلك إمامة الدار قطني في هذا الباب.

فإن قيل: إن كلام الدار قطني -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- مبني على رواية الطبراني -التي من طريق السمتي وهي ضعيفة.

قلنا: هذا يحتاج إلى قرينة مرجحة له ولا قرينة والله أعلم.

الأمر الثاني: ما قاله الحافظ النخشبي (ت **٤٦٥**) في تخريج فوائد الحنائي (**٢**/ **١٣٣٠**):

...من سره أن ينظر إلى وصية محمد التي عليها خاتمه فليقرأ ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .

قال: هذا حديث حسن من حديث داود بن يزيد الأودي عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَامِرِ بْنِ شُرَاحِيلَ الْشَّعْبِيِّ عن علقمة بن يزيد النخعي عن عبد الله بن مسعود -رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ-.

الأمر الثالث: أن رواية داود بن يزيد الضعيف عن الشعبي أكثر وأشهر من رواية داود بن عبد الله الثقة عن الشعبي. وهذه قرينة مرجحة عند المحديثن.[1]

---

(١) * قال الحافظ ابن حجر-رَحِمَهُ ٱللَّهُ- في فتح الباري (١/ ٢٠٤): الْقَاعِدَةَ فِي كُلِّ مَنْ رَوَى عَنْ مُتَّفِقِي الِاسْمِ أَنْ يَحْمِلَ مَنْ أَهْمَلَ نِسْبَتَهُ عَلَى مَنْ يَكُونُ لَهُ بِهِ خُصُوصِيَّةٌ مِنْ إِكْثَارٍ وَنَحْوِهِ.

* وقال أيضا (١٠/ ٨٥): وَإِذَا أَطْلَقَ اسْمَ شَيْخِهِ حُمِلَ عَلَى مَنْ هُوَ أَشْهَرُ بِصُحْبَتِهِ وَرِوَايَتُهُ عَنْهُ أَكْثَرُ، .. وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ فِي مِثْلِ هَذَا.

فإنك تجد في مسند أحمد والكبرى للبيهقي وغيرهما أحاديث كثيرة من طريق داود الأودي عن الشعبي ولم يختلف فيها أنه ابن يزيد. [١]

وهكذا رواية محمد بن فضيل عن داود بن يزيد الأودي أكثر من روايته عن ابن عبدالله، بل لم أجد لمحمد بن فضيل رواية عن داود بن عبدالله إلا في هذا الحديث على قول من يقول أن داود هو ابن عبدالله.

وإلا فقد قال ابن المديني كما في مسند الفاروق لابن كثير -رَحِمَهُ ٱللَّهُ- (١/ ١٨٢): داود بن عبد الله الأَوْدي لا أعلم أحدًا روى عنه إلا زُهَير وأبو عَوَانة. اهـ

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٣٦) في ترجمة داود بن عبد الله: عَنْ حميد بْن عَبْد الرَّحْمَن الحميري، روى عنهُ أَبُو عوانة وأَبُو خَالِد الدالاني.

ورواياته في السنن كلها من طريق أبي عوانة أو زهير

بناء على كلام ابن المديني: ليس لمحمد بن فضيل رواية عن داود بن عبد الله الأودي بل داود بن عبد الله هو صاحب أبي عوانة، وأبو عوانة (١٧٥ ت) أقدم من محمد بن فضيل (١٩٥ت)، ولم يذكره أحد في من روى عنه إنما عَدَّه المزي في التهذيب فيمن روى عن داود بن عبد الله، وتابعه الذهبي في الكاشف على هذا.

---

(١) كما أنك تجد جميع رواية داود بن عبدالله عن غير الشعبي في هذه المصادر بينما رواية داود بن يزيد عن الشعبي مشهورة وقد جاء تصريحه بالسماع منه كما في الكبرى للبيهقي (١٤٥٠٣) .

قال عبد الله بن الإمام أحمد: سمعتُ أَبي يقول: داود الأودي. صاحب أبي عوانة، ثقة من الثقات. (١)

ويبينه:

الأمر الرابع: أن داود بن عبد الله أقدم من داود بن يزيد.

قال أبو الفضل صالح بن الإمام أحمد: - قَالَ أبي: دَاوُد بن يزِيد الأودي عَم ابْن إِدْرِيس وَدَاوُد عَم ابْن إِدْرِيس يحدث عَن الشّعبِيّ ضَعِيف الحَدِيث، قَالَ أبي: الَّذِي روى عَنهُ أَبُو عوَانَة وَزُهَيْر **أقدم من هَذَا وَهُوَ غير هَذَا** وَهُوَ دَاوُد بن عبد الله. (٢)

وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٣٦): سَمِعت أبي يَقُول دَاوُد بن عبد الله الأودي كُوفِي روى عَنهُ أَبُو عوَانَة وَزُهَيْر أَبُو خَيْثَمَة بخ ثِقَة وَهُوَ قديم روى عَن حميد بن عبد الرَّحْمَن وَهُوَ غير دَاوُد عَم بن إِدْرِيس.

❑ **تتمة:**

* * روى الطبري في تفسيره بأسانيد ضعيفة عن الربيع بن خثيم بنحو أثر ابن مسعود -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فقال:

حدَّثنا ابن وكيعٍ، قال: ثنا أبى، عن أبيه، عن سعيدِ بن مسروقٍ، عن رجلٍ، عن الرَّبيع بن خُثَيمٍ أنه قال لرجلٍ: هل لك في صَحيفةٍ عليها خاتمُ محمدٍ؟ ثم قرَأ

---

(١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (١/ ٣٤٩).

(٢) مسائل الإمام أحمد(٢/ ٤٤٧).

هؤلاء الآياتِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ﴾.

حدَّثنا ابن وكيعٍ، قال: ثنا إسحاقُ الرازيُّ، عن أبي سنانٍ، عن عمرِو بن مُرَّةَ، قال: قال الربيعُ: ألا أَقْرَأُ عليكم صحيفةً من رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لم يُفَلَّ خاتَمُها؟ فقرَأ هذه الآياتِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْۖ﴾.

كتبه

أحمدمرزوق

١٧/ شعبان / ١٤٤٧هـ

في مكتبة شيخنا حفظه الله

سيئون -شحوح